

## منشورات جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي – الجزائر

### مجلة العلوم القانونية والسياسية

دورية نصف سنوية متخصصة محكمة دولياً

تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمّه لخضر - الوادي - الجزائر

ISSN: 2170\_0435

رقم الإيداع القانوني: 2929 – 2010

#### في هذا العدد:

الموضوع	الأستاذ
دوافع التعديل الدستوري	أ.د/ محمد الناصر بوغزالة (جامعة غرداية)
الدستور والتعديلات الدستورية في ليبيا	أ.د/ البشير علي الكوت (جامعة طرابلس، ليبيا)
دراسة مقارنة حول مبادرات التعديلات الدستورية في الدساتير الجزائرية 1996-1998 – 2008-2016 وأثرها على المسار الديمقراطي والحريات	د/ محمد أمين لعجال أعجال (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
التعديل الدستوري الجزائري الجديد ومبدأ الفصل بين السلطات	د/ عبد الحليم مرزوقي، أ/ صالح بنشوري (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
السلطة التنفيذية على ضوء دستور المغرب 2011	أ.د/ أحمد حضرائي (جامعة المغرب)
المركز القانوني لرئيس الجمهورية في ظل التعديل الدستوري لسنة 2016	د/ عبد العالي حاحة، د/ أمال يعيش تمام (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
تطور الحماية الدستورية للحقوق والحريات الأساسية في الدول المغاربية – الجزائر نموذجا -	د/ بوطيب بن ناصر، أ/ هبة العوادي (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة)
حدود ونطاق التشريع بأوامر في التعديل الدستوري لـ 2016/02/07	د/ فاروق خلف (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي)
الحماية الدستورية لحق الحصول على المعلومات في الدول المغاربية ( الجزائر، المغرب وتونس)	د/ عبد القادر مهداوي (الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار)
دسترة موضوع البيئة في الجزائر	د/ حسونة عبد الغني (جامعة محمد خيضر، بسكرة) د/ عمار زعبي (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي)
دور الغرفة الثانية في الغرفة التشريعية على ضوء التعديل الدستوري الجزائري لسنة 2016 والدستور المغربي لسنة 2011	د/ سعاد عمير (جامعة العربي تبسي تبسة)
آلية حل البرلمان في الأنظمة المغاربية على ضوء الإصلاحات الدستورية	د/ حليلة بروك (جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس)
الرقابة على دستورية القوانين في ظل الدساتير المغاربية	د/ بشير محمودي، أ/ ريم سكفالي (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي)
توسيع إخطار المجلس الدستوري ودوره في تطوير نظام الرقابة الدستورية – مقارنة تحليلية في ضوء التعديل الدستوري الجزائري لسنة 2016 -	د/ يعيش تمام شوقي، أ/ رياض دنش (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
مجلس المحاسبة كألية أساسية دستورية للرقابة المالية في الجزائر	د/ أحمد سويقات (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة)
مقاربة نحو نشأة وتعديل الدساتير الجزائرية	د/ بوبكر خلف (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي)
الاستفتاء الدستوري في ظل الدستور التونسي لسنة 2014	أ/ لمياء ناجي (جامعة صفاقس، تونس)
ملاحظات حول: المبادرة بالقوانين، وحل البرلمان في دستور 2016	د/ محمد بركات (جامعة محمد بوضياف، المسيلة)
الرقابة الدستورية في الدول المغاربية في ظل الإصلاحات الدستورية -الجزائر وتونس والمغرب نموذجا -	أ/ الأزهر لعبيدي (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي) أ/ مبروكة محرز (جامعة العربي تبسي، تبسة)
ضمان حق النفاذ إلى المعلومات على ضوء الدساتير المغاربية	أ.د/ رضا هميسي (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة)

العدد الرابع عشر (عدد خاص) – أكتوبر 2016



## مجلة العلوم القانونية والسياسية

دورية نصف سنوية متخصصة محكمة دولياً

تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي - الجزائر

ISSN: 2170\_0435

رقم الإيداع القانوني: 2929 - 2010

العدد الرابع عشر (عدد خاص) - أكتوبر 2016

### المراجعة اللغوية

#### (اللغة العربية)

د. مسعود وقاد

د. حمزة حمادة

د. العيد حنكة

د. يوسف العايب

د. نصر الدين وهابي

د. قويدر قيطون

#### (اللغة الانجليزية)

أ. محمّد شوشاني عبيدي

أ. أحمد عناد

أ. نصر دحدة

#### (اللغة الفرنسية)

د. دلال مسغوني

أ. محمّد الهادي باسي

### تنسيق

فضيلة شعبان

### الرئيس الشرفي

أ.د. عمر فرحاتي

مدير جامعة الشهيد حمّـة لخضر

### مدير ورئيس تحرير المجلة

د. المكي دراجي

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

### مدير التحرير

د. عمّار زعبي

### مدير النشر

أ. عبد الحميد فرج

### أعضاء هيئة التحرير

أ. خالد بقاص

أ. الصّادق جراية

أ. سعديّة قني

## أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. عمر فرحاتي	جامعة الوادي	د. محمد خنوش	جامعة الجزائر	د. لخضر رابحي	جامعة الأغواط
أ.د. البشير علي الكوت	جامعة لبيبا	د. محمد علي الشباطات	جامعة الشرق الأوسط الأردن	د. حداد عيسى	جامعة عنابة
أ.د. عبد الحليم بن مشري	جامعة بسكرة	د. عبد المؤمن مجدوب	جامعة ورقلة	د. عمراني كربوست	جامعة بسكرة
أ.د. محمد خنوش	جامعة الجزائر	د. عادل مستاري	جامعة بسكرة	د. بوبكر خلف	جامعة الوادي
أ.د. إبراهيم رحمان	جامعة الوادي	د. إبراهيم ملاوي	جامعة أم البواقي	د. حسونة عبد الفني	جامعة بسكرة
أ.د. السعيد مقدم	جامعة الجزائر	د. محمد مجدان	جامعة الجزائر	د. عمار زعبي	جامعة الوادي
أ.د. بدر الدين شبل	جامعة الوادي	د. بيرك فارس حسين	جامعة تكريت العراق	د. عبد العالي حاحت	جامعة بسكرة
أ.د. حسين شرون	جامعة بسكرة	د. فاروق خلف	جامعة الوادي	د. فوزي نور الدين	جامعة بسكرة
أ.د. أحمد خضرائي	جامعة المغرب	د. مسعود شعنان	جامعة الجزائر	د. الهادي دوش	جامعة الوادي
أ.د. غوثي مكاشة	جامعة البليدة	د. نايف أحمد ضاحي	جامعة تكريت العراق	د. فائزة جروني	جامعة الوادي
أ.د. بوبكر لشهب	جامعة الوادي	د. عبد الباسط جاسم	جامعة الأنبار العراق	د. عبد القادر حويطة	جامعة الوادي
أ.د. محمد بن محمد	جامعة ورقلة	د. يعيش تمار شوقي	جامعة بسكرة	د. نجاة بوساحة	جامعة الوادي
أ.د. محمد الداه عبد القادر	جامعة موريطانيا	د. كرام محمد الأخضر	جامعة الوادي	د. بشير محمودي	جامعة الوادي
أ.د. بوحنيتة قوي	جامعة ورقلة	د. مصطفى بلهور	جامعة ورقلة	د. بوطيب بن الناصر	جامعة ورقلة
أ.د. محمد لمين لعجال أعجال	جامعة بسكرة	د. حمدي أحمد	جامعة الجزائر	د. أمينة سلطاني	جامعة الوادي
أ.د. عبد الرزاق زوينتة	جامعة الجزائر	د. نبيل العبيدي	جامعة الأنبار العراق	د. نسيغثة فيصل	جامعة بسكرة
أ.د. عمار بوضياف	جامعة تيسة	د. خالد عقاب حسون	جامعة تكريت العراق	د. أمال يعيش تمار	جامعة بسكرة
د. قوراري مجدوب	جامعة بشار	د. عبد العزيز خنقوسي	جامعة سعيدة	د. دريس كمال فتحي	جامعة الوادي
أ.د. زيان صالح	جامعة باتنة	د. حيزوهر مرغني بدر الدين	جامعة الوادي	د. عادل عميرات	جامعة الوادي

تتعاون المجلة مع العديد من المحكمين المختصين من داخل وخارج الوطن ممن لهم درجة الأستاذية في التعليم العالي

توجه جميع المراسلات باسم السيد:

رئيس تحرير مجلة العلوم القانونية والسياسية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية، الشط - ص ب 789 الوادي 39000 الجزائر

هاتف / فاكس: 032.12.07.66

البريد الإلكتروني: [revue-droit-politique@univ-eloued.dz](mailto:revue-droit-politique@univ-eloued.dz)

الموقع الإلكتروني: [www.univ-eloued.dz](http://www.univ-eloued.dz)

## قواعد النشر في المجلة



- ألا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر بأي شكل من الأشكال،
- أن يكون البحث في نطاق اختصاص المجلة (العلوم القانونية والسياسية)، وأن يتسم بالجدة والإضافة،
- يشترط في البحوث ذات الصبغة النقدية التزام الموضوعية وتجنب العبارات الجارحة،
- أن يتراوح عدد صفحات البحوث من خمسة عشر صفحة إلى ثلاثين صفحة من الحجم A4،
- أن يلتزم الباحث بمعايير البحث العلمي وقواعده مع مراعاة التصحيح الدقيق للبحث،
- أن يرقن بحثه بخط "تراديسيونال أرابيك" صفحات A4، وأن يستعمل حجم الخط 16 بالنسبة للمتن، و12 بالنسبة للحاشية وفق صيغة وورد، وأن تكون الحواشي والإحالات آخر البحث وفق ترقيم تسلسلي مع ذكر البيانات الكاملة للمصادر والمراجع المعتمدة،
- يرفق البحث بملخص في حدود مائة كلمة، مع ترجمة إلى إحدى اللغتين الفرنسية أو الانجليزية،
- يرسل البحث عبر بريد المجلة الإلكتروني أو يرسل في قرص مضغوط CD مع نسختين ورقيتين عبر العنوان البريدي للمجلة،
- يرفق البحث بالسيرة الذاتية للكاتب متضمنة درجته العلمية ووظيفته وعنوانه الكامل (المهني - الشخصي) البريدي والالكتروني ورقم الهاتف،
- تعرض البحوث على لجنة فحص أولى للنظر في مدى استيفائها لشروط النشر، ثم توجه إلى التحكيم المتخصص بشكل سرّي،
- ترسل المجلة وعدا بالنشر بمجرد وصول التقارير الإيجابية، كما ترسل اعتذارا عن النشر إذا كانت التقارير غير إيجابية دون الالتزام بإعادة إرسال الأبحاث إلى أصحابها أو بيان مبررات الامتناع عن النشر،
- يعطى الباحث في حالة نشر بحثه نسختين (02) من العدد الذي نشر فيه بحثه،
- تمتلك المجلة حقوق نشر البحوث المقبولة فيها النشر، ولا يجوز نشرها لدى جهة أخرى إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي من المجلة،
- لا يحق للباحث طلب عدم نشر بحثه بعد تحكيمه وقبوله نشره،
- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يمثل بأي حال من الأحوال رأي المجلة،
- يخضع ترتيب الموضوعات بالمجلة لاعتبارات فنية لا ترتبط برتبة الباحث ولا بمكانته العلمية.





مشروع قائم على نظام كوفيد رالي بأمانتة عامتة قارة ومجلس استشاري تشريعي وصولا إلى مرحلة الميلاء القانوني للاتحاد عام 1989، لكن بأهداف وأجهزة لا تتكيف مع مقتضيات الحال، مما حال دون التوصل إلى منظومة اتحادية منسجمة، وملزمتة تستجيب لطموحات وآمال قرابة 100 مليون نسمة، رغم توفر كافة مقومات الوحدة والاندماج مقارنة بتكتلات إقليمية ودولية ارتقت بمنظومتها الاتحادية إلى مصاف الدستور الاتحاد في مجالات عديدة: المواطنة وحرية تنقل الأفراد والبضائع والرأس مال والتملك.

ونحن نجتمع اليوم في هذا الفضاء الرّحب بجامعة الوادي، يحدونا أمل كبير في حضور نخبة من الأساتذة والخبراء المغاربة، وجمع كبير من الباحثين والطلبة وممثلي السلطات المحلية والأسرة الإعلامية للتداول ومعالجة إشكالية هذا الملتقى، والمقاربات العديدة ذات الصلة، وكلنا ثقّة في أن تتوج أشغال ملتقانا هذا بنتائج ترقى إلى المأمول.

لقد سجّلت الدساتير المغربية الحديثة مع مطلع القرن 21 نقلتة معتبرة في مجالات عديدة كان أهمها: في تعزيز مجال الحريات الفردية والجماعية والضمانات القانونية والقضائية المقررة لمواطنيها من منظور الجيل الجديد لحقوق الإنسان.

فالغاية من الدساتير على حدّ قول الأستاذ مورييس ديفارجي أستاذ القانون الدستوري بالجامعات الفرنسية، تكمن في ضمان السلم المشترك بين السلطة والحريات.

إن الدساتير في نظر المجتمعات المعاصرة ذات التقاليد الراسخة هي القوانين الأساسية التي ترتكز عليها الأنظمة، فهي التي تحكم العلاقات بين مختلف مؤسسات الدولة استنادا إلى مبادئ الشرعية والأحكام المتعلقة بحماية الحقوق والحريات الجماعية.

دساتير تستمد أحكامها من تقاليد وتاريخ مجتمعاتها تتطور بتطورها ونموها.

وفي هذا السياق تندرج التعديلات الدستورية المباشرة في الأقطار المغربية كنقطة تحول وتكيف لأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال:

❖ تثمين مبدأ الفصل بين السلطات كما ورد في الدساتير المغربية الثلاثة،

❖ وضع هيكلتة أداء ودور للمؤسسات الدستورية،

❖ تعزيز آليات الحكم الرشيد، وأخلة الحياة العامة ومحاربة الفساد،

❖ السهر على توطيد الممارسات الديمقراطية،

❖ تكريس وتقوية الحريات الفردية والجماعية في كنف إرساء دولة القانون وسموه،

❖ تكييف دور الدولة ومهامها في السياق الاجتماعي والاقتصادي،

❖ تعزيز الديمقراطية التشاركية كحق دستوري من حقوق المواطنة وممارستها على مستوى المؤسسات التمثيلية سيما بخصوص تحديد أولويات السياسات العمومية ومراكز اتخاذ القرار محليا ووطنيا.

كما عملت هذه الدساتير المغاربية على دسترة العديد من المجالس الوطنية، كالهيئة المكلفة بمراقبة الانتخابات ودعمها بالوسائل البشرية والمادية الضرورية لعملها إلى جانب هيئات أخرى مكلفة بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد والشباب واللغة العربية والأمازيغية بالنسبة للمغرب والجزائر، والأمرسيان بالنسبة لدسترة حقوق المعارضة البرلمانية بتمكينها لأول مرة من حقوق مدسترة للاضطلاع بمهامها والدفاع عن آرائها وتمكينها من حق إخطار المجالس أو المحاكم الدستورية حسب كل بلد، وإلزام أعضاء الحكومة بأجال للرد عن الأسئلة الكتابية والشفوية لأعضاء البرلمان في إطار مراقبة عمل الحكومة.

❖ جعل البرلمان سيد في التشريع في مجالات عديدة وفي المبادرة بالتعديل ومراقبة عمل الحكومة وتقليص إمكانية اللجوء إلى التشريع خارجه إلا في إطار الدستور،

❖ إلزام أعضاء البرلمان بالتفرغ كلية لممارسة العهدة النيابية ومنعهم أثناءها بالترحال والتجوال السياسي.

والجدير بالذكر أن الأنظمة السياسية في أقطار الاتحاد منقسمة، فمنها من اعتمد النظام البرلماني، حالة المغرب وتونس والتوجه ذاته في ليبيا خلافا للجزائر التي اعتمدت نظاما شبه رئاسي ببرلمان بغرفتين.

ومن ثمة فإننا نجد السلطة التنفيذية تتمتع بصلاحيات واسعة ممنوحة لرئيس الحكومة تصل إلى حد إمكانية حل البرلمان وفق ميكانزمات محددة دستورا.

كما يلاحظ أيضا تراجع بعض البلدان المغاربية عن البرلمان بغرفتين كما حدث في دستور تونس لعام 2014، وموريتانيا في نفس التوجه رغم ما تعانيه من مقاومة سياسية حزبية معارضة، وخلافا لذلك عزز المؤسس الجزائري الدور التشريعي لمجلس الأمة (الغرفة الثانية).

كما نسجل أيضا تفاوت بين الدساتير المغاربية بخصوص مكونات الهوية المغاربية، فمنها من أثار التوسع بإضافة روافد جديدة كالروافد الأندلسية والعبرية للروافد الأخرى كما فعل المؤسس المغربي ومنها من أضاف لمكوناته المكون الأمازيغي إلى جانب العربي الإسلامي الإفريقي والمتوسطي

كالجزائر في حين اكتفى المؤسس التونسي بالأبعاد الثابتة في مختلف دساتيره، مع الملاحظة أن كافة الدساتير المغاربية تُجمع على اعتبار المغرب العربي جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية وعلى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية باستثناء المغرب والجزائر التي تعتبر الأمازيغية لغة رسمية كذلك، وقد أنشأت لتطويرها مجالس مدسّرة.

هي جملة من بعض المميزات التي طبعت الدساتير المغاربية الحديثة والتي لا شك أن الأساتذة الأفاضل المشاركون في هذا الملتقى سيفصلون في كثير من خصائصها.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الوادي في: 30 أكتوبر 2016

الأستاذ الدكتور سعيد مقدم  
الأمير العام لمجلس الشورى  
لاتحاد المغرب العربي




# قائمة المحتويات

مجلة العلوم القانونية والسياسية - العدد الرابع عشر (عدد خاص) - أكتوبر 2016




الصفحة	الموضوع:
	❖ افتتاحية العدد
	أ.د/ سعيد مقدّم
12	❖ دوافع التعديل الدستوري
	د/ محمد الناصر بوغزالة (جامعة غرداية)
28	❖ الدستور والتعديلات الدستورية في ليبيا
	أ.د/ البشير علي الكوت (جامعة طرابلس، ليبيا)
	❖ دراسة مقارنة حول مبادرات التعديلات الدستورية في الدساتير الجزائرية 1996-1998 - 2008 - 2016 وأثرها على المسار الديمقراطي والحريات
35	أ.د/ محمد لمين لعجال أعجال (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
50	❖ التعديل الدستوري الجزائري الجديد ومبدأ الفصل بين السلطات
	د/ عبد الحليم مرزوقي (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
	أ/ صالح بنشوري (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
64	❖ السلطة التنفيذية على ضوء دستور المغرب 2011
	أ.د/ أحمد حضرائي (جامعة المغرب)
75	❖ المركز القانوني لرئيس الجمهورية في ظل التعديل الدستوري لسنة 2016
	د/ عبد العالي حاحة (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
	د/ آمال يعيش تمام (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
85	❖ تطور الحماية الدستورية للحقوق والحريات الأساسية في الدول المغاربية - الجزائر نموذجا-
	د/ بوطيب بن ناصر، ب/ هبة العوادي (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة)
93	❖ حدود ونطاق التشريع بأوامر في التعديل الدستوري لـ 2016/02/07
	د/ فاروق خلف (جامعة الشهيد حمّـة لخضر، الوادي)
100	❖ الحماية الدستورية لحق الحصول على المعلومات في الدول المغاربية ( الجزائر، المغرب وتونس)
	د/ عبد القادر مهداوي (الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار)
109	❖ دسترة موضوع البيئة في الجزائر
	د/ حسونة عبد الغني (جامعة محمد خيضر، بسكرة)
	د/ عمار زعبي (جامعة الشهيد حمّـة لخضر، الوادي)

د/ سعاد عمير (جامعة العربي تبسي، تبسة) 


131

❖ آلية حل البرلمان في الأنظمة المغاربية على ضوء الإصلاحات الدستورية

د/ حليلة برك (جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس) 

149


❖ الرقابة على دستورية القوانين في ظل الدساتير المغاربية

د/ محمودي بشير، أ/ ريم سكفالي (جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي) 

❖ توسيع إخطار المجلس الدستوري ودوره في تطوير نظام الرقابة الدستورية - مقارنة تحليلية في ضوء التعديل الدستوري


156

الجزائري لسنة 2016 -

د/ يعيش تمام شوقي، د/ رياض دنش (جامعة محمد خيضر، بسكرة) 


165

❖ مجلس المحاسبة كآلية أساسية دستورية للرقابة المالية في الجزائر

د/ أحمد سويقات (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة) 


186

❖ مقارنة نحو نشأة وتعديل الدساتير الجزائرية

د/ بوبكر خلف (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي) 


195

❖ الاستفتاء الدستوري في ظل الدستور التونسي لسنة 2014

د/ لمياء ناجي (جامعة صفاقس، تونس) 


207

❖ ملاحظات حول: المبادرة بالقوانين، وحل البرلمان في دستور 2016

د/ محمد بركات (جامعة محمد بوضياف، المسيلة) 

216


❖ الرقابة الدستورية في الدول المغاربية في ظل الإصلاحات الدستورية - الجزائر وتونس والمغرب نموذجا -

أ/ الأزهر لعبيدي (جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي) 

أ/ مبروكة محرز (جامعة العربي تبسي تبسة)

240

❖ ضمان حق النفاذ إلى المعلومات على ضوء الدساتير المغاربية

أ.د/ رضا هميسي (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة) 

- ما ينشر في هذه المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يعبر بأي شكل من الأشكال على رأي المجلة.  
- يخضع ترتيب الموضوعات بالمجلة لاعتبارات فنية لا ترتبط برتبة الباحث ولا بمكانته العلمية.